لمكافحة الملاريا
القادة الأفارقة

مُلخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

لشهر سبتمبر/أيلول من العام 2024

الأعضاء
الجزائر
أنجولا
بنين
بتسوانا
بوركينافاسو
بوروندي
الكاميرون
الرأس الأخضر
تشاد
جزرالقمر
جمهورية الكونغو
ساحل العاج
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جيبوتي
مصر
غينياالاستوائية
كينيا
ليسوثو
ليبيريا
ليبيا
مدغشقر
مالي
موريتانيا
موريشيوس
موزمبيق
المغرب
ناميبيا
النيجر
نيجيريا
رواندا
الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية
ساو تومي وبرينسيب
السنغال
السيشل
سيراليون
الصومال
جنوب أفريقيا
جنوب السودان
السودان
غامبيا
توجو
تونس
أوغندا
جمهوريةتنزانيا المتحدة
زامبيا
زيمبابوي

مقدمة

في سبتمبر من هذا العام، اجتمع رؤساء الدول والحكومات من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في نيويورك للاتفاق على ميثاق من أجل المستقبل. ومع تبقي 6 سنوات فقط على نهاية فترة أهداف التنمية المستدامة الحالية في عام 2030، كان هذا الميثاق نداءً واضحًا للعمل. في عالم لا يزال يعاني من التداعيات المالية والاقتصادية والصحية لجائحة كوفيد-19؛ ويُثقل كاهله الدمار السنوي الناجم عن الكوارث المتعلقة بتغير المناخ؛ ويُعاني من عدم الاستقرار الناتج عن الصراعات، والأشخاص النازحين والهجرة؛ "كان الوقت قد حان لاستعادة الثقة وإبراز قوة التعاون الدولي".

من خلال اعتماد الميثاق؛ التزمت الدول، ضمن أمور أخرى، بإحداث نقلة نوعية في تمويل أهداف التنمية المستدامة وسد فجوة التمويل؛ وتقليل التفاوتات العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ وتعزيز مشاركة الشباب على المستويين العالمي والوطني؛ وتجديد الالتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والأطفال؛ وأخيرًا اعتماد ميثاق رقمي عالمي.

الاختبار الأول

جاء الاختبار الأول لهذا الميثاق العالمي في أكتوبر، عندما ركزت اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن على "التقدم والطموح من أجل المستقبل". التزم البنك الدولي بمضاعفة تمويل الأعمال الزراعية ليصل إلى 9 مليارات دولار سنويًا بحلول عام 2030. نحن نرحب بهذا الاستثمار الإضافي، وندعو البنك الدولي والدول إلى دمج مكافحة النواقل في استثماراتهم الزراعية.

تشهد الدول في منطقة إفريقيا زيادة في مواقع تكاثر البعوض المرتبطة بالمشاريع الزراعية الضخمة والري. وقد أدى ذلك إلى زيادة تفشي الملاريا وانخفاض الإنتاجية بسبب الأمراض. هناك تدابير بسيطة لمكافحة النواقل يمكن دمجها في هذه البرامج، بما في ذلك: معالجة اليرقات بالمبيدات، الرش الداخلي بالمبيدات الحشرية، الوقاية للنساء الحوامل، توزيع الناموسيات المعالجة بمبيدين حشريين، بالإضافة إلى الفحص المبكر والعلاج.

فسرت البنك الدولي تقييمات الأثر البيئي على النحو التالي:

1. تحديد وتوقع وتقييم الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للأنشطة التنموية.
2. توفير معلومات حول العواقب البيئية لدعم عملية اتخاذ القرار.
3. تعزيز التنمية المستدامة والصديقة للبيئة من خلال تحديد البدائل المناسبة وتدابير التخفيف.

عدد قليل من الدول الإفريقية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق خفض بنسبة 75% على الأقل في معدل الإصابة بالملاريا، كما هو مطلوب وفقًا لأهداف الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي. وبالتالي، لا يمكن لأي منها تحمل استثمارات لا تخفف من النتائج السلبية، مثل زيادة أعداد نواقل هذا المرض القاتل.

على المسار الصحيح لخفض وفيات الحالات بنسبة 75٪ بحلول عام 2025 (مقارنة بعام 2015)

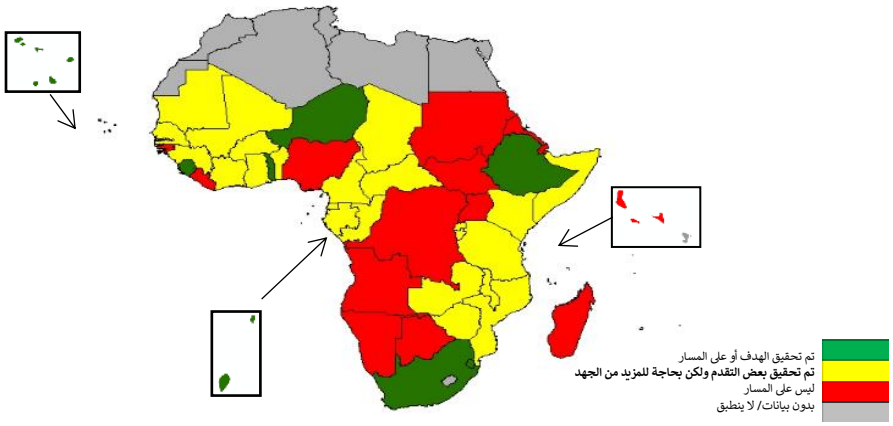

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2024

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيًا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التغطية للأمراض المنقولة بواسطة النواقل الأخرى، بما في ذلك الأمراض المدارية المهملة(NTDs) ، تُعد ضعيفة بنفس القدر.

تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق المدارية المهملة (مؤشر NTD ،٪) (2022)

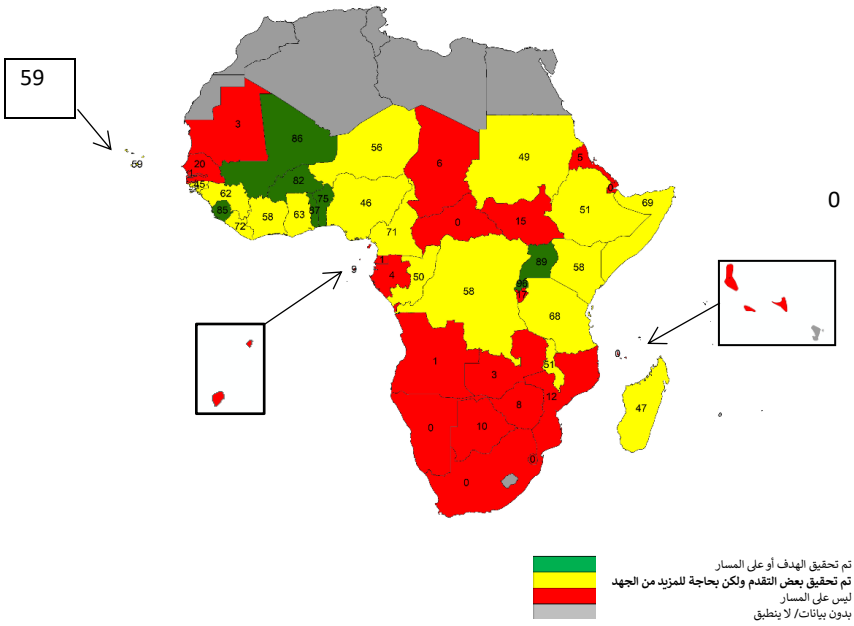

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2024

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيًا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

لذلك، يتعين على البنك الدولي دمج تأثير مكافحة النواقل وإجراءات التخفيف بشكل كامل في جميع المشاريع الممولة من البنك الدولي في مجالات التعدين والزراعة والبنية التحتية وغيرها.

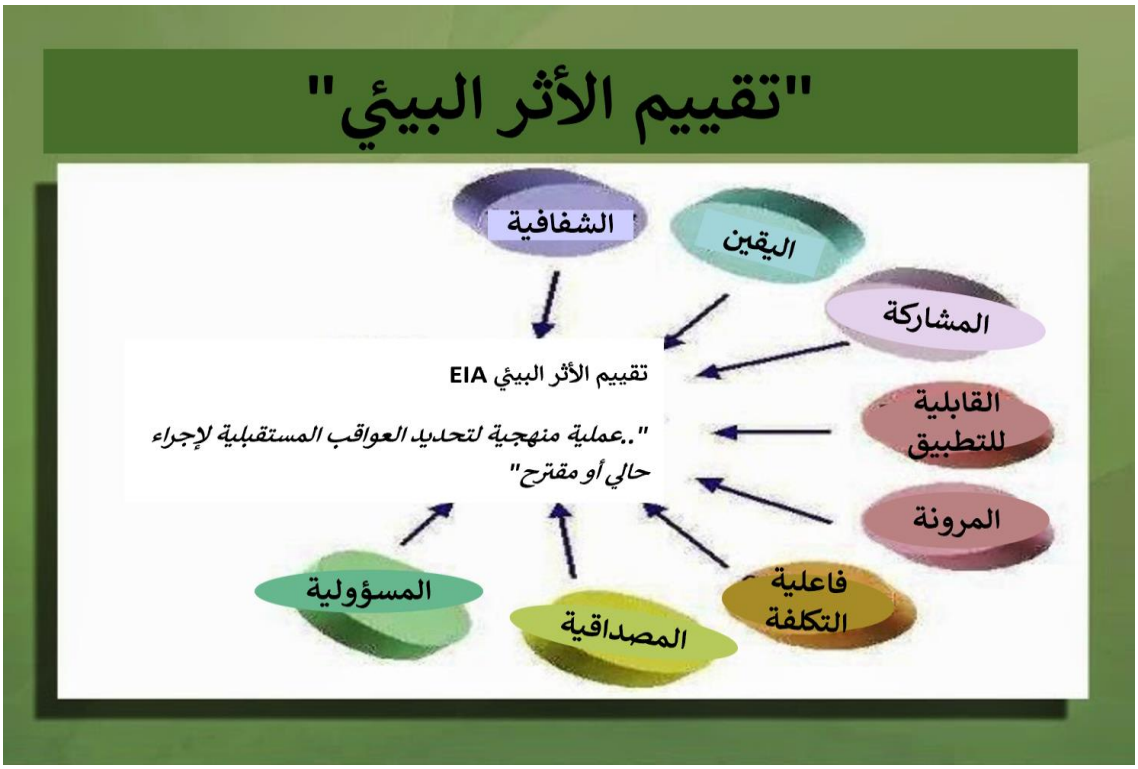

كان المجال الثاني الذي تم التركيز عليه هو الاستثمار في النساء. حيث تعهدت البنك الدولي بتمكين 300 مليون امرأة إضافية من استخدام الإنترنت عريض النطاق بحلول عام 2030، ودعم 250 مليون امرأة إضافية بالحماية الاجتماعية؛ بالإضافة إلى 80 مليون امرأة إضافية برأس المال.

عملت ALMA مع البلدان على تطوير بطاقات أداء على مستوى المنشآت الصحية والمجتمعات المحلية، وهي أدوات رقمية ممتازة يمكن ربطها بالأمهات والنساء الحوامل في المجتمع لضمان الوصول في الوقت المناسب إلى مكافحة ناقلات المرض، والكشف المبكر عن الملاريا وعلاجها. إن دمج هذه الأدوات في استثمارات الإنترنت عريض النطاق وحماية الاجتماعية سيحمي المزيد من النساء والأطفال ويضمن نجاح جميع استثمارات الحماية الاجتماعية ورأس المال في خطط المناطق الموبوءة بالملاريا.

.

مجتمع غانا يناقش بطاقة الأداء المجتمعية الخاصة بهم

الاختبار الثاني

يعاني حوالي 68 مليون شخص في جنوب أفريقيا من جفاف ناجم عن ظاهرة النينيو، مما دمر المحاصيل وتسبب في نقص واسع في الغذاء، وفقًا للمجتمع الإنمائي لجنوب أفريقيا .(SADC) وعلى الرغم من وجود نداء للمساعدة الإنسانية بمقدار 5.5 مليار دولار، إلا أن التبرعات لم تلبِّ الاحتياجات المطلوبة.

أكثر من 10 ملايين شخص في شرق ووسط وغرب أفريقيا؛ بما في ذلك كينيا وتنزانيا وإريتريا والصومال والسودان وإثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد والنيجر ونيجيريا، تضرروا من الفيضانات هذا العام، حيث فقد المئات حياتهم.

بدأت قمة مؤتمر الأطراف COP 29 في باكو بمطالبة من الدول النامية للحصول على 1.3 تريليون دولار أمريكي سنويًا لمواجهة هذه الأنواع من الأزمات المناخية، لتمكين البلدان من التخفيف والتكيف مع آثارها العميقة.

على الرغم من أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه نص على 300 مليار دولار سنويًا فقط؛ فإن الدول يتم حثها على ضمان تخصيص الأموال اللازمة لبرامج مكافحة الحشرات المتعلقة بالفيضانات، بالإضافة إلى الوقاية، والكشف المبكر، وعلاج المرض؛ فضلاً عن برامج التغذية التي تتضمن مكافحة الحشرات، والكشف المبكر، وبرامج العلاج.

الاختبار الثالث

سيشهد عام 2025 إعادة تمويل الصندوق العالمي في دورته الثامنة. ونظرًا لأن الصندوق العالمي يعد أكبر ممول لمكافحة الملاريا والقضاء عليها، فإن هذه الموارد ستكون أكثر أهمية من أي وقت مضى إذا كنا سنستعيد المسار نحو القضاء على الملاريا. يجب أن لا نتوقف عن شيء لضمان نجاح هذه الدورة من التمويل.

دعمALMA

تستعد ALMA لدعم البلدان في تقييم تداعيات الاستثمار الناجمة عن زيادة المتجهات المتعلقة بالملاريا بسبب تغير المناخ في القطاعات المختلفة.

تغير المناخ والأمراض المنقولة بواسطة الحشرات (VBC) في المساهمات المحددة وطنياً(NDCs)

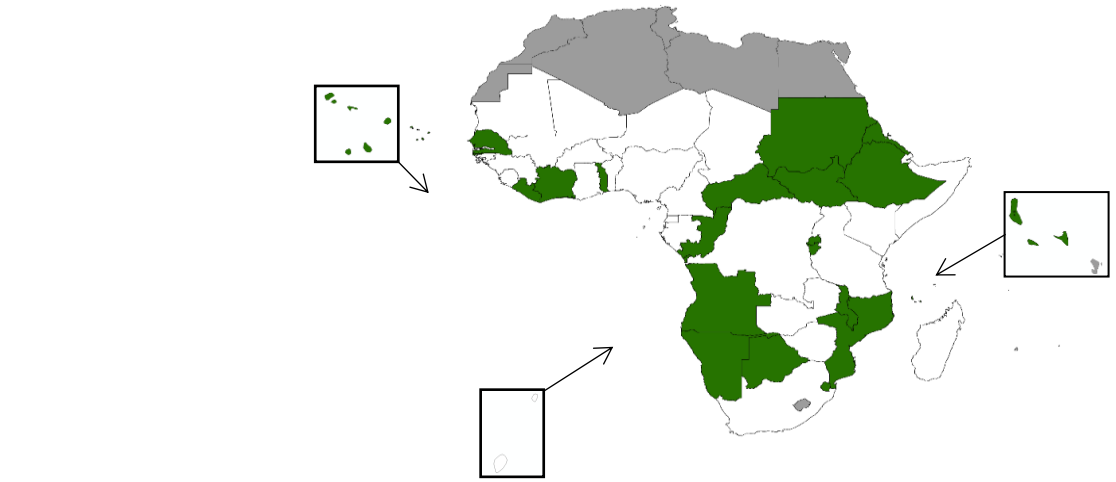

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2024

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، وإقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

في الوقت الحالي، العديد من المساهمات المحددة وطنياً (NDCs) وكذلك الاستثمارات في القطاعات المختلفة لا تأخذ في الاعتبار الوقاية من الملاريا، والتحكم في الحشرات الناقلة، أو علاج الملاريا.

الخاتمة

اتفق مجتمع الملاريا على أن العالم يحتاج إلى دفعة كبيرة لتحقيق أهداف 2030 والقضاء على الملاريا في قارة إفريقيا. هذه الدفعة الكبيرة تتطلب الالتزام والعمل المشترك من جميع البلدان والشركاء في التنمية، من خلال العمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

إن ذلك يتطلب علومًا جديدة وابتكارًا، وتوسيع نطاق ما ينجح، واعتماد نهج متكامل، بالإضافة إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة والمشاركة الفعالة من الشباب والمجتمعات. يجب أن يشمل ذلك الشركاء غير التقليديين، فضلاً عن بناء أو تطوير القدرات البحثية والتصنيعية في قارة إفريقيا.

ربما يكون السؤال الأكثر أهمية الذي يجب الإجابة عليه هو: إذا لم يكن الآن، فمتى؟ حان الوقت لجيل خالٍ من الملاريا!